The Degree of Strategies Usage for Learning Arabic Vocabulary by Foreign Learners of Arabic and their opinions about these Strategies Usage

Dr. Sam Ammar*
Dalia Asaad**

(Received 21 / 8 / 2019. Accepted 23 / 1 / 2020)

□ ABSTRACT □

This study aims at identifying the degree of Strategies Usage for learning Arabic vocabulary by foreign learners of Arabic at Ferdowsi University in Mashhad in Iran. The study sample consisted of (136) foreign learners of Arabic. To achieve the study goals, the researcher designed a questionnaire about the The Degree of Strategies Usage for learning Arabic vocabulary by foreign learners of Arabic, after verifying its validity and reliability. The study yielded the following results:

1. Arabic learners use a variety of strategies.
2. There was a high degree of usage of different vocabulary learning strategies, with the strategy of using a dictionary in the first place, and the strategy of guessing meaning from context last in rank.
3. The results also show that learners are aware of the importance of learning vocabulary, using certain techniques, and employing different strategies for mastering lexis and processing words through repetition and memorization to acquire them, using the item in different contexts as in reading and writing, and emphasizing the importance of meaning and derivational relations in learning vocabulary.

Key words: vocabulary learning, strategies of vocabulary learning, Arabic for non-native speakers, opinion's learners.

* **Professor, Curriculum and Teaching Methods Department, Faulty of Education. Damascus University, Syria.**
** **Postgraduate student, Curriculum and Teaching Methods Department, Faulty of Education. Damascus University, Syria.**

درجة استعمال استراتيجيات تعلم المفردات العربية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها وآراؤهم في استعمال هذه الاستراتيجيات

د. سام عمار*

داليا مفيد أسعد**

(تاريخ الإيداع 21 / 8 / 2019. قبل للنشر في 23 / 1 / 2020)

□ ملخّص □

هدفَ البحث إلى تحديد درجة استعمال استراتيجيات تعلم المفردات العربية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة فردوسي بمدينة مشهد الإيرانية، وتعرف آراء هؤلاء المتعلمين في استعمال استراتيجيات تعلم المفردات. وقد تكوّنت العيّنة من (136) متعلماً ومُتعلمة من متعلمي اللغة العربية الذين يدرسونها لغة أجنبية في جامعة فردوسي بمدينة مشهد الإيرانية. ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة استبانة درجة استعمال استراتيجيات تعلم المفردات العربية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها وطبقتها بعد التحقق من صدقها وثباتها. وقد أشارت النتائج إلى ما يأتي:

1. تنوع الاستراتيجيات التي يستعملها المتعلمون لتعلم المفردات العربية.

2. وجود درجة استعمال مرتفعة لاستراتيجيات تعلم المفردات مجتمعة، وقد تصدرت استراتيجية "استعمال المعجم" هذه الاستراتيجيات بدرجة استعمال مرتفعة. أمَّا أقل الاستراتيجيات استعمالاً من قبل المتعلمين فقد كانت استراتيجيات (تخمين المعنى من السياق) والتي حصلت على أقل المتوسطات، ودرجة استعمال منخفضة.

3. كما بينت النتائج أن لدى المتعلمين وعياً بأهمية استعمال استراتيجيات تعلم المفردات، وضرورة استعمال تقنيات وتوظيف أساليب واستراتيجيات مختلفة في تعلم المفردات، ومعالجتها، بما في ذلك التكرار والحفظ، واستعمال الكلمة في سياقات متنوعة، وفي القراءة والكتابة، والاهتمام بِدَور العلاقات المعنوية والاشتقاقية في تعلّم الكلمات.

الكلمات المفتاحية: تعلّم المفردات، استراتيجيات تعلّم المفردات، اللغة العربية للناطقين بغيرها، متعلمو العربية الناطقون بغيرها، آراء المتعلمين.

* **أستاذ، قسم المناهج و طرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.**

** **طالبة دكتوراه ، قسم المناهج و طرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.**

مقدمة

تعد المفردات أبرز مكونات اللغة، ومطلباً رئيساً من مطالب تعلمها واستعمالها سواء أكانت في تعلم اللغة الأم، أو اللغة الأجنبية، ودونها لا يمكن لدارسي اللغات إتقان المهارات اللغوية وممارستها بنجاح. وقد تميزت اللغة العربية باحتوائها رصيداً لغوياً كبيراً من المفردات التي توسعت معانيها، وتعددت دلالاتها، وتنوعت استعمالاتها مع مرور الزمن. وهذا يمكن أن يكون أحد الصعوبات التي يعاني منها متعلّم العربية من الناطقين بغيرها؛ ولذلك يحتاج إلى مهارات ووسائل تساعده على تعلم قَدْر كاف من الكلمات شائعة الاستعمال لكَي يتمكن من النجاح في تعلم اللغة، وبناء ثروة لفظية تساعده على إتمام عملية التواصل اللغوي ونجاحها؛ فقلة الرصيد اللغوي لدارسي اللغة تؤثر سلباً في تعلّمها، والكلمات يجب أن تُسْتعمل لجعل الدارس يَأْلَف اللغة ويعالجها بالشكل الذي يمكّنه من الوصول إلى المعنى المطلوب، وتشكيل الرصيد اللغوي الذي يُعينه على استعمال اللغة، ويدفعه إلى مواصلة تعلّمها (سليمان، 2019، ص89). وبسبب تلك الأهمية التي تمثلها المفردات لقيت عناية واهتماماً كبيرين في مجال تعلم اللغات ومنها تعلّم العربية للناطقين بغيرها وتعليمها، واهتم الباحثون بطرائق اكتسابها وتنميتها، وضرورة تزويد متعلِّم اللغة باستراتيجيات مفيدة لها أثر في تنمية قدراته على اكتساب مفردات اللغة الأجنبية، وتنمية حصيلته اللغوية فيها، ليتمكن من حل مشكلات التواصل التي تسببها الكلمات الجديدة أو الغامضة التي كثيراً ما يتعرض لها في تعلم اللغة واستعمالها، والاستمرار في تعلم كلمات جديدة.

إنّ استراتيجيات تعلّم المفردات تنبثق من استراتيجيات تعلّم اللغة، وتكمن أهميتها في تعويدها المتعلم على" تنظيم تعلمه والاستقلال فيه، وممارسته بفاعلية خارج قاعة الصف" (pavicic, 2008, p55). وترى أكسفورد (Oxford, 1990) أن الاستعمال الصحيح والفاعل لاستراتيجيات تعلم اللغة يساعد المتعلم على" بناء الثقة بالنفس، وتنمية التحصيل اللغوي، وتطوير الكفاية الاتصالية، وحل المشكلات المتعلقة بتعلم اللغة" (Oxford, 1990, p1). كما أن استراتيجيات تعلّم المفردات تمنح المتعلمين الفرصة لاختيار طريقتهم الخاصة في التعامل مع الكلمات، وتنمية كفايتهم في تعلمها؛ فتعلّم اللغة واكتساب المفردات يأخذ مستويات متعددةً من الصعوبة والتعقيد تبعاً لنوعية الاستراتيجية التي يتبعها المتعلم، وتعتمد الاستراتيجيات المتباينة التي يستعملها المتعلم وفاعليتها– بشكل كبير –على المتعلم نفسِه، وعلى حالته النفسية من حيث موقفُه من اللغة، ودافعيته، ومعلوماته السابقة، وكذلك عمره، ثم على النص الذي يدْرسه من جانب آخر من حيث نوعه، ودرجة صعوبته، وعموميته أو خصوصيته، وتعتمد من جانب ثالث على البيئة التي يتعلم فيها من حيث ثقافة المتعلم، وفرص تَوفّر مُدخلات ومُخرجات غنية للتعلم؛ كفرصة تعلّمه اللغة الأجنبية في بيئتها الأصلية. كما أنها تتأثر بالمعلّم من حيث طريقته في تعليم اللغة.

لذلك، يمكن القول إن أهمية الثروة اللفظية، ودورها في نجاح التواصل اللغوي توجب أن يلقى تعليم المفردات ومعالجتها عناية كبيرة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومركزاً رئيساً في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وتتطلب الكشف عن الاستراتيجيات التي يستعملها المتعلمون عادةً في عملية تعلّم الكلمات، لدعم برامج تعلم اللغة وتعزيزها، وتوجيه مصمّمي البرامج ومعلمي اللغة نحو التقنيات المناسبة لتدريب المتعلمين على استعمال هذه الاستراتيجيات بفاعلية، وتنمية وعيهم بأهمية الرصيد اللغوي وطرائق تنميته.

مشكلة البحث

لقي استعمال استراتيجيات تعلّم المفردات اهتماماً كبيراً في بحوث العاملين في ميدان تعليم اللغات وتعلّمها، واهتم كثير من الباحثين بدراسة الاستراتيجيات التي يتبعها المتعلمون ويوظفونها لزيادة الرصيد اللغوي وتنميته، واستعماله في تجويد تعلم اللغة، ومن ذلك دراسة أكسفورد (1990) وأكسفورد (1996)، والهاشمي وعلي (2012)، والعسيري (2010)؛ التي أكدت أن استعمال الاستراتيجيات أحد أهم العوامل التي تؤثّر في سرعة المتعلم ونجاحه في تعلم المفردات، لكن إذا لم تُستعمل استعمالاً صحيحاً قد تؤدي بِدَورها إلى عدم نجاح عملية التعلم (العسيري، 2010، ص16). كما أنّ التدرب عليها قد يساعد على أنْ يتعلّم المتعلم بنفسه معالجة الأمور معالجة جيدة، ويصبح متعلماً أكثر فاعلية (أكسفورد، 1996، ص11). وكلما كان المتعلم على وعيٍ باستراتيجيات تعلم المفردات التي يستعملها، كان تعلمه للغة أكثر فاعلية، وازداد رصيده اللغوي. ويرى كثير من الباحثين أن مهارات اللغة الأربع تعتمد اعتماداً كبيراً على حجم الرصيد اللغوي من المفردات التي يُحَصِّلها متعلم اللغة، ولاسيما في المراحل الأولى من تعلمه عندما يحتاج إلى تعلم قدْرٍ كاف من الكلمات شائعة الاستعمال ليتمكن من النجاح في تعلم اللغة واستعمالها؛ فحجم الرصيد اللغوي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالقدرة على الكتابة والاستيعاب القرائي. ويُعد رصيد المتعلم من المفردات أحد العوامل المحدِّدة لجودة الكتابة، والتي يسهم نقصها في الصعوبات الكتابية التي يواجهها متعلم اللغة الأجنبية (الهاشمي وعلي، 2012، ص105). لكن بناء الرصيد اللغوي، وتنميته يُعد من أهم التحديات التي تواجه متعلم اللغة الأجنبية الذي كلما تقدم في تعلم المفردات اكتسب ثقة بنفسه، وأدرك أهمية اللغة الأجنبية في نشاطه اللغوي اليومي. وقد لاحظت الباحثة خلال عملها في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أنّ متعلمي اللغة يجدون تعلم المفردات من أكثر المجالات صعوبة في رحلة تعلمهم اللغة، وأنهم يختلفون فيما بينهم في حجم ثروتهم اللغوية ونوعها؛ فكلٌ منهم يتعلم مفرداته وفقاً لرغباته ودوافعه واهتماماته الشخصية، وتبعاً لمتطلبات البرنامج الذي يدرس فيه. وقد يدرسون برنامجاً دراسياً واحداً، لكن تحصيلهم في الرصيد اللفظي أو اللغوي قد يختلف باختلاف طريقة تعلمهم للمفردات، واختلاف استراتيجيات التعلم التي يستعملونها ويوظفونها لتعلم المفردات. وانطلاقاً من أن الاستراتيجيات وسيلة مهمة لتنمية قدرات الطلاب في اكتساب مفردات لغة ما، وبناء ثقتهم بأنفسهم، وتنمية حصيلتهم اللغوية، وقدرتهم على استعمال الكلمات المناسبة في المكان المناسب، وعدم الاكتفاء بالقدرة على ترجمتها أو نطقها أو فهم معانيها، وبسبب قلة الدراسات التي تناولت استراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية لغةً أجنبيةً تتحدد مشكلة البحث في: تعرّف الاستراتيجيات التي يستعملها متعلمو اللغة العربية في جامعة فردوسي في مدينة مشهد في تعلمهم للمفردات العربية، وتحديد درجة استعمالهم لهذه الاستراتيجيات، ومعرفة آرائهم في استعمالها.

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من:

- قلة الدراسات التي تناولت تعلّم المفردات العربية، والاستراتيجيات المتعلقة بها بشكل خاص.
- أهمية دور استعمال استراتيجيات تعلم المفردات في تنمية الرصيد اللغوي.

- لفت انتباه القائمين على إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى ضرورة تدريب المعلمين على كيفية تدريس استراتيجيات تعلم المفردات، وتوظيفها في تعليم اللغات.

أسئلة البحث

يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما استراتيجيات تعلم المفردات التي يستعملها متعلمو اللغة العربية في جامعة فردوسي بمشهد؟
- ما درجة استعمال استراتيجيات تعلم المفردات لدى متعلمي اللغة العربية في جامعة فردوسي بمشهد؟
- ما آراء متعلمي اللغة العربية في جامعة فردوسي بمشهد في استعمال استراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية؟

أهداف البحث

يهدفُ البحث إلى ما يأتي:

- تحديد استراتيجيات تعلّم المفردات التي يستعملها متعلمو اللغة العربية في جامعة فردوسي بمشهد.
- تحديد درجة استعمال استراتيجيات تعلم المفردات لدى متعلمي اللغة العربية في جامعة فردوسي بمشهد.
- تعرف آراء متعلمي اللغة العربية في جامعة فردوسي بمشهد في استعمال استراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية.

مصطلحات البحث وتعريفاتها الإجرائية

المفردات: جمع مفردة، وهي الوحدة اللغوية الأساسية التي تشارك مشاركة فاعلة في تكوين معارف الإنسان وتجاربه، وفِكَره، وصوره الذهنية (عبد الباري، 2010، ص31). **وتعرّفها الباحثة إجرائياً بأنها:** الكلمات التي تتكون من حرفين أو أكثر، وتدل على معنى سواء أكانت فعلاً أم اسماً أم حرفاً، ويهدف المتعلم الأجنبي إلى تعلمها واكتساب معانيها.

الاستراتيجية: هي خطط وطرائق تُبنى على أهداف محددة لتحقيق نتائج معينة. وهي تُستخدم في مجال تعلم اللغات وتعليمها للمساعدة على التعلم وتخزين المعلومات واسترجاعها تحقيقاً لأهداف محددة (النشوان، ٢٠٠٥، ص8).

استراتيجيات تعلم المفردات: هي مجموعة من العمليات أو الخطوات، أو الإجراءات المستعملة من الطلبة من أجل تعرّف المفردات واكتشاف معاني الكلمات (Mustapha, Isa, 2014, p12). وهي: سلوكات أو أفعال يقوم بها المتعلم لجعل تعلمه للغة ناجحاً وموجَّهاً ذاتياً وممتعاً (Oxford, 1990, p8). **وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:** خطوات أو إجراءات خاصة يتبعها المتعلمون، ويوظفونها لتُسَهل تعلّمهم المفردات الجديدة التي تواجههم في أثناء تعلم اللغة الأجنبية، واكتشاف معانيها غير المعروفة، بشكل ذاتي منضبط، ينتهي إلى تنمية المهارة المطلوبة وهي تعلم المفردات. وقسمت في هذا البحث إلى خمسة محاور هي: معالجة الكلمات الجديدة، وتخمين المعنى، واستعمال المعجم، وتدوين الملاحظات، والذاكرة والاستدعاء. وتُقاس بالدرجة التي سيحصل عليها المفحوص على أداة البحث.

متعلمو اللغة العربية الناطقون بلغات أخرى: هم الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية على أنها لغة أجنبية في جامعة فردوسي بمدينة مشهد في إيران.

حدود البحث

- **حدود العينة:** طُبِّقت أداة البحث على عينة مكونة من (136) متعلماً من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة فردوسي. وقد اختيروا من بين أفراد المجتمع الاصلي الذين بلغ عددهم (272) طالباً وطالبة.
- **الحدود المكانية:** طُبِّق البحث في جامعة فردوسي بمدينة مشهد.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الأول للعام الدراسي 2018- 2019.

الدراسات السابقة

تستعرض الباحثة في هذا الجزء عدداً من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت استراتيجيات تعلم المفردات العربية التي يستعملها المتعلمون لتعلم المفردات: فقد قام الشويرخ (Al-Shuwairekh , 2001) بدراسة عنوانها استراتيجيات تعلم المفردات المستَعملة من قبل متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في السعودية. هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين استعمال استراتيجيات تعلم المفردات والنجاح في تعلمها، واختبار أثر بعض العوامل في استعمال المفردات. اتبع الباحث المنهج الوصفي، واستعمل الاستبانة والمقابلة وكتابة المذكرات للحصول على المعلومات. وقد توصلت الدراسة إلى أن متعلمي اللغة العربية يدمجون في الاستعمال بين الاستراتيجيات المختلفة في تعلم المفردات، ويستخدمونها وفق ترتيب محدد. كما أن استعمال هذه الاستراتيجيات تأثر بنوع المقرر الذي يدرسه الطالب، وأشكال اللغة التي يستخدمها. وأجرى بن غالي (Bin Ghali, 2001) دراسة عنوانها استراتيجيات تعلم الكلمات غير المعروفة في أثناء القراءة. هدفت إلى الكشف عن الاستراتيجيات التي يستعملها متعلمو اللغة العربية الناطقون بغيرها لتعلم الكلمات الجديدة في أثناء القراءة. وقد تكونت العينة من(36) طالباً يدرسون اللغة العربية في معهد اللغة العربية في جامعة الملك سعود. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت مجموعة من الأدوات كالاستبانة والمقابلة والتفكير بصوتٍ مسموع (Think–aloud Protocol). وأشارت النتائج إلى أن المتعلمين لا يعيرون المعجم أهمية كبرى، ويكتفون بالاعتماد على المعلم في البحث عن المعلومة لأنهم يرون أن المعجم يأخذ وقتاً وجهداً كبيرين. وقام النشوان (2006) بدراسة عنوانها: اتجاهات متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها نحو استعمال المعجم. هدفت إلى تعرف اتجاهات متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها نحو استعمال المعجم، وتحديد أثر المدرس في ذلك، ومعرفة الاستراتيجيات التي يستخدمها المتعلمون عند ممارستهم عملاً في المعجم. تكونت عينة البحث من (98) متعلماً يدرسون اللغة العربية في معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود، وُزِّعت عليهم استبانة أُعدت لهذا الغرض. وتوصلت الدراسة إلى أن هؤلاء المتعلمين يحملون اتجاهات إيجابية نحو المعاجم خاصة أحادية اللغة منها، وأن المتعلمين لديهم الكفاية اللغوية التي تمكنهم من استعمال المعجم. ومن الدراسات دراسة خوري (Khoury, 2008) بعنوان: اكتساب المفردات في اللغة العربية لغة أجنبية. والتي هدفت إلى تحديد أثر نظام الجذور والصيغ اللغوية في اللغة العربية في اكتساب المفردات لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في أمريكا. وقد توصلت إلى أن استثمار هذا النظام يساعد المتعلمين المبتدئين على استنتاج معاني الكلمات غير المعروفة، وبناء كلمات جديدة، على الرغم من عدم ظهور أثر إيجابي لهذا النظام في الاحتفاظ بالكلمات. وكذلك دراسة عبد الرازق (2008) بعنوان: فعالية طريقة الكلمة المفتاحية في اكتساب المفردات العربية. والتي هدفت إلى تحديد فاعلية استراتيجية الكلمات المفتاحية في الاحتفاظ بكلمات اللغة العربية لدى متعلمي اللغة العربية الماليزيين. وأظهرت النتائج فاعلية الاستراتيجية في الاحتفاظ بالكلمات لدى المبتدئين، وأن المتعلمين يرَون أن هذه الاستراتيجية مفيدة في حفظ الكلمات. وقد أجرى العسيري (2010) دراسة بعنوان: استراتيجيات تعلم المفردات وعلاقتها بالتحصيل اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. هدفت إلى تعرف استراتيجيات تعلم المفردات المستعملة من قبل متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها في السعودية، واستكشاف العلاقة بين استراتيجيّات تعلّم المفردات والتّحصيل اللغويّ. وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي، وأعد استبانة لتحقيق أغراض البحث. وبيّنت النتائج أهمية استعمال استراتيجيات تعلم المفردات، وارتباطها ارتباطاً إيجابياً بزيادة التحصيل اللغوي للمتعلمين. وأجرى الهاشمي وعلي (2012) دراسة عنوانها: استراتيجيات تعلم المفردات

لدى دارسي اللغة العربية في جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا واعتقاداتهم المتعلقة بها. هدفت إلى الكشف عن استراتيجيات تعلم المفردات التي يوظفها دارسو اللغة العربية في جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا، واعتقاداتهم المتعلقة بها. وقد تكونت عينة البحث من (67) طالباً وطالبة وُزِّعَت عليهم استبانة. واتبعت البحث المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن الدارسين يوظفون استراتيجيات متنوعة في تعلم مفردات اللغة العربية، كان أكثرها توظيفًا استراتيجيات استعمال المعجم. وأن لدى الدارسين وعياً بأهمية تعلم المفردات، وضرورة استعمال تقنيات وأساليب مختلفة في تعلم الثروة اللفظية ومعالجة المفردات. ومن الدراسات التي أجريت في هذا المجال دراسة مصطفى وعيسى (Mustapha, Isa, 2014) بعنوان: استراتيجيات تعلم المفردات العربية لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها. والتي هدفت إلى الكشف عن استراتيجيات تعلم المفردات الجديدة لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها، من المتخصصين فيها وغير المتخصصين في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، والمقارنة بين الفئتين في استعمالها. تكونت عينة البحث من (313) طالباً وطالبة، واستعمل هذا البحث استبانة (Pavicic, T, 2008)، واعتمد المنهج الوصفي. وتوصل إلى أن الطلبة يُنوّعون في استعمال استراتيجيات تعلم المفردات الجديدة، وأن الترجمة كانت أكثرها استعمالاً. كما توصل إلى عدم وجود فرق بين متوسطات الطلاب المتخصصين في اللغة العربية وغير المتخصصين فيها في استعمال الاستراتيجيات. وقام فاروين وشاثيفا (Farween، Shathifa, 2015) بدراسة عنوان: تنمية المفردات العربية لدى طلبة قسم اللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا. هدفت إلى تحديد الأسباب التي أدت إلى ضعف مهارة تعلم المفردات بين طلبة قسم اللغة العربية، والاستراتيجيات التي يستعملونها لتعلم هذه المفردات، وتكونت عينتها من (70) طالباً وطالبة. واتبعت المنهج الوصفي، أما الأدوات فهي استبانة. وقد أشارت النتائج إلى أن للمفردات أهمية بارزة في تعلم اللغة الثانية، مع تنوع الاستراتيجيات التي يستخدمها المتعلمون لتعلم المفردات، إضافة إلى ضعف تمكن الطلاب من المفردات، وعدم استعمالهم ما يعرفونه منها في سياقات مناسبة. كما قام سكر (2016) بدراسة عنوانها: تنمية المفردات في المناهج التعليمية للغة العربية لغير الناطقين بها. هدفت إلى تعرف أهم الطرائق التعليمية التي يجب استعمالها حتى يكتسب المتعلم أكبر قدْر ممكن من المفردات، وبيان أثر هذه الطرائق في التحصيل الدراسي للطلبة. كانت العينة كتاباً من سلسلة جامعة آل البيت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (المستوى المتوسط). وقد أعد الباحث استبانة، وقائمة بالمفردات التي تشكل صعوبة لدى المتعلمين، واستعمل المنهج الوصفي، وتوصل إلى أنه لابد من تنويع الأساليب والطرائق في أثناء تقديم المفردات، وذلك بحسب المستوى التعليمي الذي ينتمي إليه الطالب، ومراعاة الأسس التربوية والنفسية والثقافية في أثناء عرض المفردات.

تعليق على الدراسات السابقة، وموقع البحث الحالي منها: يُلاحَظ من الاطلاع على الدراسات السابقة قلة الدراسات العربية والسورية التي تناولت استراتيجيات تعلم اللغات لدى الناطقين بغير اللغة العربية، ومنها استراتيجيات تعلم المفردات بشكل خاص، على الرغم من أهمية هذه الاستراتيجيات، ودورها في تنظيم تعلم المفردات وزيادة فاعليته. كما يُلاحظ أن بعض الدراسات اهتمت بتمكين المتعلم من اللغة على نحو شمولي ليتمكن من التواصل بها وتحقيق حاجاته، واهتم بعضها بالكشف عن العلاقة بين استعمال استراتيجيات تعلم المفردات والنجاح في تعلمها، وسعت إلى دراسة أثر مجموعة من البرامج المقترحة في تنمية المفردات في المناهج التعليمية للغة العربية للناطقين بغيرها. كما تناول بعضها العلاقة بين استعمال استراتيجيات تعلم المفردات والنجاح في تعلم هذه المفردات، وزيادة تحصيل المتعلمين اللغوي، مع البحث في أسباب ضعف هذه المهارة بين المتعلمين والاستراتيجيات التي يستعملونها لتعلم هذه المفردات، وآراء

المتعلمين في استعمال هذه الاستراتيجيات. وقدمت معظم هذه الدراسات مقترحات يمكن أن تعمل على تطوير استعمال هذه الاستراتيجيات من قبل المدرسين والطلاب والقائمين على العملية التعليمية .

يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في أنه يتناول الموضوع نفسه وهو استراتيجيات تعلم المفردات، ويسعى إلى تحديد أهم الاستراتيجيات التي يستعملها متعلمو اللغة العربية الناطقون بغيرها. ويختلف ويتميز عنها في أنه يتناول استراتيجيات تعلم المفردات التي يستخدمها متعلمو اللغة العربية في جامعة فردوسي بمدينة مشهد الإيرانية. كما يسعى إلى تعرف آراء متعلمي اللغة العربية في جامعة فردوسي بمشهد في استعمال استراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية. وقد أفادت الباحثة في هذا البحث من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة البحث، وتعرف المجتمعات التي دُرِست، وبناء الإطار النظري للبحث، وتصميم أدوات البحث، وتحديد منهجه والأساليب والمعالجات الإحصائية المستعملة، وتفسير النتائج.

الإطار النظري للبحث

معنى تعلم المفردات: تؤكد الدراسات الحديثة في تعليم اللغات وتعلمها أهمية مفردات اللغة، وضرورتها في تنمية مهارات الفهم والإنتاج، وبناء كفاية لغوية تواصلية تشكل معرفةُ المفردات والقدرة على استعمالها جزءاً رئيساً منها (الخلوفي، 2014، ص9). وتشير إلى أن تعلم الدارس الأجنبي لكلمة عربية لا يعني قدرته على ترجمتها إلى لغته القومية وإيجاد مقابل لها فقط، ولا يعني أن يكون الدارس قادراً على تحديد معناها في القواميس والمعاجم العربية. وليست القضية في تعلم المفردات أن يتعلم الطالب نطق حروفها، أو فهم معناها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح. إنَّ معنى أن يتعلم متعلم أجنبي مفردات اللغة العربية، هو أن يكون قادراً على ذلك كله إلى جانب قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب (سكر، 2016، ص6)؛ لأن عدد الكلمات الكبير الذي يحفظه المتعلم لن ينفعه في تطوير تعلمه وتنمية مهاراته اللغوية إذا لم يعرف كيف يستخدم هذه الكلمات ويستفيد منها في تنمية كفايته التواصلية.

وتنتمي استراتيجيات تعلم المفردات إلى استراتيجيات تعلم اللغة الأجنبية، وهي تدل على الجهد الذي يبذله المتعلم في التعلم. وتكمن أهميتها في تعويدها المتعلم على تنظيم تعلمه، والاستقلال فيه، وممارسته بفاعلية، كما أنها تمنح المتعلمين الفرصة لاختيار طريقتهم الخاصة في التعامل مع الكلمات، وتعلمها واستعمالها. ومن أهمها:

استراتيجيات معالجة الكلمات الجديدة: تبدأ عملية تعلم الكلمات مع مواجهة متعلم اللغة كلمات جديدة في أثناء تعلمه للغة، وهنا فإنه إمَّا أن يهمل الكلمة الجديدة، ويواصل موقف القراءة أو الاستماع، أو يخمن معناها من السياق بناء على قرائن اللغة والسياق، أو يسأل شخصاً ما عن معناها، أو يبحث عن هذا المعنى في المعجم (الهاشمي وعلي، 2012، ص107). ويجب على المتعلم تحديد ما إذا كانت الكلمة جديرة بالاهتمام أم لا؛ فليست كل الكلمات مُهمة لفهم محتوى موقف لغوي معين، ولا يُعقل أن يقف المتعلم عند كل كلمة لا يعرف معناها، خاصة إذا كان عددها كبيراً.

استراتيجيات استعمال المعجم: يحتاج متعلم اللغة الأجنبية إلى" استعمال المعجم" باستمرار لفهم معنى الكلمات الجديدة أو التأكد من معنى كلمة تعلمها سابقاً. ويعد المعجم مصدراً لتعلم اللغة، وتزويد المتعلمين بمعلومات جوهرية تتعلق بالكلمات، بما في ذلك كيفية نطقها وكتابتها واشتقاقاتها ومعانيها واستعمالاتها. وبهذا يسهم في إغناء معلومات المتعلم، ومعرفته عن الكلمات وعملية تعلمها. وترى أكسفورد وكروكال (Oxford, Crookall, 1990) أن الجهد

الذي يبذله المتعلم في الكشف عن معنى الكلمة في المعجم يساعد على ترسيخ معناها في الذهن (Oxford, Crookall, 1990,p13).

استراتيجيات تخمين المعنى من السياق: تتضمن توظيف القرائن والمعلومات المتاحة مما يحيط بالكلمة لاستنتاج معناها من حيث تحديد نوعها (اسم، أو فعل، أو حرف)، والنظر في وظيفتها النحوية، والرجوع إلى البناء المنطقي للجملة والفقرة. وتُعد من الاستراتيجيات الشائعة في تعلم الكلمات واستيعاب معناها، وتكمن أهميتها في أنها تتطلب معالجة مُعمقة للكلمات في السياق، مما قد يسهم في استيعاب النص، والنظر إلى الكلمات على أنها وحدات دلالية ومعجمية بطريقة قد لا تسمح بها الاستراتيجيات الأخرى، وقد يؤدي الجهد الذهني المبذول في ذلك إلى الاحتفاظ بالكلمة ومعناها في الذهن.

استراتيجيات تدوين الملاحظات: يعد تدوين معاني الكلمات الجديدة أو غير المعروفة في الهوامش، وبين الأسطر سلوكاً شائعاً بين متعلمي اللغات. ويلجأ بعض المتعلمين إلى استعمال تقنيات أكثر تنظيماً مثل قوائم الكلمات، ودفاتر الملاحظات، وبطاقات الكلمات. ويرى بعض الباحثين أن هذه الاستراتيجيات إحدى أهم الوسائل التي تساعد المتعلمين على اكتساب الثروة اللفظية (Oxford, Crookall, 1990, p9) ؛ فهي تحث المتعلمين على صَهر المعلومات الجديدة فيما بنَوه من نظام لفظي، وتهيئ لوجود مرجع خارجي للمعلومات الجديدة تَسْهل العودة إليه عند الحاجة إلى المراجعة والتذكر (Kim, 2008,p 33).

استراتيجيات الذاكرة والاستدعاء: يواجه متعلمو اللغات صعوبات حقيقية في تذكر الحجم الكبير من الكلمات الضرورية لإتمام عملية التواصل، وهنا تظهر أهمية "استراتيجيات الذاكرة" التي تساعد المتعلم على التعاطي مع هذه الصعوبات، فهي تعينه على "تخزين الألفاظ واستدعائها من الذاكرة حين الحاجة إليها في عملية التواصل" (Oxford, 1990,p39). وتقوم استراتيجيات الذاكرة على إجراءات بسيطة مثل" تنظيم الأشياء، والربط بينها، ومراجعتها. وربط الكلمات بالمعرفة السابقة من خلال إيجاد روابط ذهنية، واستعمال الأصوات والذاكرة، والقيام ببعض الأنشطة البدنية" (Oxford, 1990, p39).

منهج البحث: استعملت الباحثة المنهج الوصفي لأنه المنهج المناسب لتحديد درجة استعمال استراتيجيات تعلم مفردات العربية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها وآرائهم في استعمالها؛ فهو "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظَّم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميّاً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقنّنة عن الظّاهرة أو المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (ملحم، 2010، ص370).

مجتمع البحث: تكوَّن المجتمع الأصلي للبحث من جميع متعلمي اللغة العربية في جامعة فردوسي بمدينة مشهد في إيران، والذين يتعلمونها لغة أجنبية. وقد بلغ عددهم (272) طالباً وطالبة.

عينة البحث: اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة، وهي العينة التي يكون فيها لكل عنصر من عناصر المجتمع الأصلي فرصة متكافئة مع بقية العناصر للظهور في العينة؛ إذ قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية بنسبة (50%) من المجتمع الأصلي للبحث. وقد تكونت من(136) متعلماً ومُتعلمة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

أداة البحث: تتمثَّل أداة البحث في استبانة تقيس درجة استعمال المتعلمين الناطقين بغير اللغة العربية لاستراتيجيات تعلم المفردات العربية.

1. هدف الاستبانة: قياس درجة استعمال متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة فردوسي لاستراتيجيات تعلم المفردات العربية، وآرائهم في استعمال استراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية.

2. إعداد الاستبانة: أُعِدَّت الاستبانة في ضوء الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تتصل بموضوع البحث، ولاسيما بعض أدوات القياس الخاصة بتحديد درجة استعمال متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها لاستراتيجيات تعلم المفردات، ومنها: استبانةُ استراتيجيات تعلم المفردات دراسة الهاشمي وعلي (2012)، واستبانةُ استراتيجيات تعلم المفردات دراسة مصطفى وعيسى (Mustapha, Isa, 2014)، واستبانةُ استراتيجيات تعلم المفردات دراسة فاروين وشاثيفا (Farween، Shathifa, 2015). وفي ضوء ذلك كُله أُعِدَّت الاستبانة في صورتها الأولية التي تكونت من قسمين رئيسين: هدف القسم الأول إلى تحديد درجة استعمال المتعلمين لاستراتيجيات تعلم المفردات، وتكون من(45) بنداً موزعة على خمسة محاور هي الفئات الأساسية لاستراتيجيات تعلم المفردات التي عُرضت سابقاً، وقد اشتقت من الدراسات السابقة التي أجريت في مجال تعلم المفردات وهي: استراتيجيات معالجة الكلمات الجديدة، وعدد بنودها (8) بنود، واستراتيجيات تخمين المعنى من السياق، وعدد بنودها (7) بنود، واستراتيجيات استعمال المعجم، وعدد بنودها (13) بنداً، واستراتيجيات تدوين الملاحظات، وعدد بنودها (10) بنود، واستراتيجيات الذاكرة والاستدعاء، وعدد بنودها (7) بنود. كما طُلب إلى الدارسين تحديد مدى استعمالهم لكل استراتيجية باختيار أحد بدائل الإجابة التي حُدِّدت بـ (مُحقَّق جداً، مُحقَّق بدرجة متوسِّطة، غير محقَّق). أما القسم الثاني فهدف إلى تعرف آراء المتعلمين بما يخص استعمال استراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية، وتضمن في صورته الأولية (20) بنداً. وطُلِب إلى المتعلم تحديد درجة موافقته على كل بند باختيار بديل من بدائل إجابة ثلاثية (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)؛ إذ يُعطى مُتعلم اللغة العربية ثلاث درجات إذا كانت إجابته عن البند بدرجة (مرتفعة)، ودرجتان إذا كانت إجابته بدرجة (متوسطة)، ودرجة واحدة إذا كانت إجابته عن البند بدرجة (منخفضة).

3. صدق الاستبانة

3. 1. صدق المحتوى: عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية على عشرة مُحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في (المناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم) للتحقق من تمثيل الاستبانة للجوانب التي وُضِعت لقياسها، ومدى وضوح المفردات، وسلامة الصوغ اللغوي. وفي ضوء آراء السادة المحكمين عُدِّلت الاستبانة، فحذف بعض البنود التي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين أكثر من(80%) وعددها خمسة بنود مثل (أستعين بالبناء المنطقي للنص في تخمين معرفة معنى الكلمة في السياق)، وعُدِّلت صياغة بنودٍ أخرى (2، 3، 7، 15، 17، 18، 21). كما حُذفَت بعض البنود التي رأى بعض المحكمين أنها مكررة كالبند (أعود إلى قوائم الكلمات مرات عديدة حتى أتأكد أنني فهمتها جميعاً بشكل جيد). إلى أن استقرَّ عدد بنود الاستبانة عند (40) بنداً موزعة على خمسة محاور هي: استراتيجيات معالجة الكلمات الجديدة، وعدد بنودها (8) بنود، واستراتيجيات تخمين المعنى من السياق، وعدد بنودها (6) بنود، واستراتيجيات استعمال المعجم، وعدد بنودها (12) بنداً، واستراتيجيات تدوين الملاحظات، وعدد بنودها (9) بنود، واستراتيجيات الذاكرة والاستدعاء، وعدد بنودها (5) بنود. كما غُيِّرت بدائل الإجابة إلى (مرتفعة، متوسطة، منخفضة). وبَعد ذلك طَبَّقتِ الباحثة الاستبانة في صورتها النهائية على عينة استطلاعية شملت (31) متعلماً ومتعلمةً من المجتمع الأصلي للبحث (من خارج عينة البحث الأساسية)، وذلك بهدف التأكد من وضوح فقراتها، والمدة الزمنية التي تستغرقها

الإجابة عن بنودها. وفي ضوء نتائج التطبيق الاستطلاعي عُدِّلت بعض المفردات في البنود التي استوضح المتعلمون عنها مثل تعديل كلمة (فتش إلى بحث، وكلمة افترض إلى خمّن)، ثم دُرِس صدقُ الاستبانة وثباتها وفق الآتي:

3. 2. التحقُّق من صدق الاتساق الداخليّ للاستبانة: قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعيّة غير مشمولة في عيّنة البحث النّهائيّة، تألّفت من (31) متعلّماً ومتعلّمة؛ بهدف تعرّف مدى وضوح فقرات الاستبانة، ودراسة خصائصها السيكومتريّة. وللتأكد من صدق الاتساق الداخليّ حُسب معامل ارتباط بيرسون لقياس ارتباط المحاور بعضها ببعض، وبالدرجة الكلية لجميع محاور الاستبانة. وقد بلغ معامل الارتباط بين فقراتها (0.9) وتدل هذه المعاملات على نسب ارتباط عالية تتصف بها مكونات الاستبانة.

3. 3. الصدق التَّمييزي: استخدمت الباحثة طريقة الفروق الطَّرَفِيَّة للتأكُّد من القدرة التّمييزية للاستبانة في التمييز بين الاستجابات العليا لأفراد العيّنة والاستجابات الدنيا لها، من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت(31) متعلماً ومتعلمة (من خارج عيّنة البحث). ويبيِّن الجدول الآتي الصدق التمييزي للاستبانة ككل:

الجدول (1) نتائج الصدق التمييزي للاستبانة

الصِّدق التَّمييزي	t –test	درجة الحريَّة	القَرار
	0,026	30	دال إحصائياً

يبيّن الجدول (1) أن (0,026) أصغر من (0,05) وهذا يعني وجود فرق دالّ إحصائيّاً عند مستوى دلالة (a= 0،05) بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا؛ أي أنّ الاستبانة تميّز بين الفئات العليا والدنيا، وهذا يُحَقِّق الصِّدقَ التَّمييزيَّ للاستبانة.

4. ثبات الاستبانة: للتحقق من أن الاستبانة تتمتع بمستوى ثباتٍ موثوقٍ به طبَّقتها الباحثةُ على العينة الاستطلاعية نفسها، ثمّ اعتمدت الطرائق الآتية في حساب الثَّبات:

4. 1. الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ: حُسِب الثبات باستعمال معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لكل محور في الاستبانة ولدرجتها الكلية، ووفقاً لهذه الطَّريقة بلغت قيمة معامل ألفا (0.786)، وهي قيمة مرتفعة نسبيًّاً، ومقبولةٌ إحصائيّاً لأغراض البحث؛ لذلك يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

4. 2. الثَّبات بالإعادة: حسبت الباحثة الثبات بطريقة الإعادة؛ إذ قامت بتطبيق الاستبانة بعد أسبوعين على العينة الاستطلاعية السابقة نفسها، ثم جرى حساب الارتباط بين الدرجات في التطبيقين الأول والثاني عن طريق معامل ارتباط بيرسون (Pearson). ويشير معامل الثبات إلى ثبات مرتفع بطريقة الإعادة؛ فقد بلغ معامل الارتباط بين التّطبيقين (0,81) وهذا يجعل الاستبانة مقبولة إحصائيّاً لأغراض البحث التربوي.

الاستبانة في بنيتها النِّهائيَّة، وكيفية تصحيح درجاتها

تكوَّنت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين رئيسين: هدف القسم الأول إلى تحديد درجة استعمال المتعلمين لاستراتيجيات تعلم المفردات، وتكون في صورته النهائية من (40) بنداً موزعة على خمسة محاور هي: استراتيجيات معالجة الكلمات الجديدة، وعدد بنودها (8) بنود، واستراتيجيات تخمين المعنى من السياق، وعدد بنودها (6) بنود. واستراتيجيات استعمال المعجم، وعدد بنودها (12) بنداً، واستراتيجيات تدوين الملاحظات، وعدد بنودها (9) بنود، واستراتيجيات الذاكرة والاستدعاء، وعدد بنودها (5) بنود. مع بدائل إجابة ثلاثية (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)؛ إذ يُعطى مُتعلم اللغة العربية ثلاث درجات إذا كانت إجابته عن البند بدرجة (مرتفعة)، ودرجتان إذا كانت إجابته بدرجة

(متوسطة)، ودرجة واحدة إذا كانت إجابته عن البند بـدرجة (منخفضة). وبحساب الدرجات تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الأول وهو: ما استراتيجيات تعلم المفردات التي يستعملها دارسو اللغة العربية في جامعة فردوسي بمشهد؟ أما القسم الثاني فهدف إلى تعرف آراء المتعلمين في استعمال استراتيجيات تعلم المفردات، وتضمن في صورته النهائية (19) بنداً. وطُلِب إلى المتعلم تحديد درجة موافقته على كل بند باختيار بديل من بين بدائل إجابة ثلاثية (مرتفعة، متوسطة، منخفضة).

تطبيق الاستبانة والمعالجات الإحصائية: طُبِّقت الاستبانة على عينة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في العام الدراسي 2019/2018. وبَعد جمعِ الاستبانات فُرِّغت نتائجها وحُلِّلت باستعمال برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) فحسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتكرار الإجابات عن كل محورٍ من محاورِ الاستبانة لتحديد درجة استعمال المتعلمين لاستراتيجيات تعلم المفردات، واختبار "ت" للعيّنات المستقلة (**t. test**) لتحديد دلالة الفروق بين متغيِّرات البحث.

عرض النتائج، وتحليلها، ومناقشتها، وتفسيرها

لتحديد درجة استعمال استراتيجيات تعلم المفردات العربية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها حسبت الباحثة طول الفئة فأعطيت إجابات أفراد العينة قيماً متدرِّجة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي: (مرتفعة = 3، متوسطة = 2، منخفضة =1) ، وذلك لكل بند من البنود التي تضمنتها الاستبانة باستعمال القانون الآتي:

طول الفئة = أعلى درجة للاستجابة في الاستبانة – أدنى درجة للاستجابة في الاستبانة

عدد فئات تدرُّج الاستجابة

(درويش، رحمة، 2012، ص75)

طول الفئة=(3−1)÷3=0,66

الجدول(2) معيار الحكم على متوسط الإجابات عن الاستبانة

فئات قيم المتوسط الحسابي	درجة استعمال الاستراتيجيات
1 −1,66	منخفضة
1,67 −2,33	متوسطة
2,34 −3	مرتفعة

1. نتائج السؤال الثاني، ونصه: "ما درجة استعمال استراتيجيات تعلم المفردات التي يستخدمها متعلمو اللغة العربية في جامعة فردوسي بمشهد؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبتِ الباحثة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات الطلاب عن محاور الاستبانة كما هو موضح بالجدول (3)، ثمّ حدَّدت درجة التَّحقق من خلال تحديد مجال وقوع المتوسط الحسابي لدرجات إجابات الطلاب عن بنود كلٍّ محور، وعن بنود الاستبانة ككل اعتماداً على معيار الحكم الموضح في الجدول (2).

الجدول(3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استعمال استراتيجيات تعلم المفردات

المحور	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
استراتيجيات معالجة الكلمات الجديدة	8	1.76	0.44	متوسطة
استراتيجيات تخمين المعنى من السياق	6	1.60	0.47	منخفضة
استراتيجيات استعمال المعجم	12	2.73	0.60	مرتفعة
استراتيجيات تدوين الملاحظات	9	2.44	0.56	مرتفعة
استراتيجيات الذاكرة والاستدعاء	5	2.30	0.46	متوسطة
الاستراتيجيات مجتمعة	40	2.39	0.50	مرتفعة

يُلاحَظ من الجدول السابق أنَّ درجة استعمال المتعلمين لاستراتيجيات تعلم المفردات مرتفعة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي(**2.39**) لدرجة استعمالهم للاستراتيجيات مجتمعة، وقد تصدر "استعمال المعجم" هذه الاستراتيجيات بدرجة مرتفعة بحسب معيار الحكم. وحصلت استراتيجيات "تخمين المعنى من السياق" على أقل درجة. أما الاستراتيجيات الأخرى فقد تراوحت متوسطاتها بين (1.76) و(2.73). ويظهر من النتائج أن استراتيجيات "استعمال المعجم" هي أكثر الاستراتيجيات استعمالاً بين أفراد عيّنة البحث، وهذا يعني أن هؤلاء المتعلمين يلجؤون إلى المعجم في معظم الأوقات التي تواجههم فيها كلمات جديدة. أما أقل الاستراتيجيات استعمالاً من قبل المتعلمين فقد كانت استراتيجيات (تخمين المعنى من السياق) التي حصلت على أقل المتوسطات، مما يعني أنها أقل الاستراتيجيات استعمالاً؛ ويمكن تفسير ذلك بصعوبة هذا النوع من الاستراتيجيات، وضعف قدرة المتعلمين على استعمالها لأنها تتطلب مهارات في فحص النص المحيط بالكلمة لاكتشاف القرائن التي تساعد على استنتاج المعنى. وقد تعني هذه النتيجة نقصاً في المهارات اللازمة لتمييز القرائن اللغوية والنصية المُعينة على استنتاج معنى الكلمة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الهاشمي وعلي (2012) التي توصلت إلى أن "تخمين المعنى من السياق" هي أقل الاستراتيجيات استعمالاً من قبل المتعلمين. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Al-Shuwairekh ,2001) من أن الاستراتيجيات غير المعجمية في اكتشاف المعنى– وتتضمن تخمين المعنى من السياق –كانت أكثر الاستراتيجيات استعمالاً من قبل الطلاب.

وللوصول إلى معرفةٍ أدق في درجة استعمال المتعلمين لاستراتيجيات تعلم المفردات حسبتِ الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند من بنود الاستبانة، وحددت درجة استعماله من قبل الطلاب كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول(4) متوسطات درجات استعمال المتعلمين لاستراتيجيات معالجة الكلمات الجديدة

المهارة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المهارة
معالجة الكلمات الجديدة	.1	أميز القرائن (الأدلة) التي تساعد على تخمين معنى الكلمة في سياق النص.	2.71	.299	مرتفعة
	.2	أستخدم أساليب مختلفة لفهم الكلمات التي تبدو غامضة لي.	2.67	.424	مرتفعة
	.3	أُحَدِّد الكلمات التي أحتاج إلى تعلمها حقاً.	2.30	.403	متوسطة
	.4	أستطيع تحديد الكلمة أو التعبير الضروري لفهم معنى النص.	2.50	.399	مرتفعة
	.5	أُدَوِّن الكلمات التي أشعر أنها تهمني.	2.43	.377	مرتفعة
	.6	أُفرق بين الكلمات التي أستطيع تخمين معناها والتي لا أستطيع تخمين معناها.	2.37	.675	مرتفعة
	.7	أستطيع تحديد ما إذا كنتُ بحاجة إلى حفظ معنى الكلمة الجديدة أم لا.	1.55	.477	منخفضة
	.8	أبحث فقط عن معاني الكلمات التي أراها مهمة لي.	1.65	.440	منخفضة

يبين الجدول (4) متوسطات درجات استعمال المتعلمين لاستراتيجيات معالجة الكلمات الجديدة، ويتضح منه أن المتعلمين يستعملون خمساً من استراتيجيات "معالجة الكلمات الجديدة" بدرجة مرتفعة هي (1، 2، 4، 5، 6)، ويستعملون استراتيجية واحدة بدرجة متوسطة هي الاستراتيجية (3)، ويستعملون اثنتين من هذه الاستراتيجيات هي(7، 8) بدرجة منخفضة. وتدل هذه النتائج على أن هؤلاء المتعلمين عادة ما يعرفون القرائن التي تساعد على تخمين معنى الكلمة من السياق، ويلجؤون إلى استعمال أساليب مختلفة لفهم الكلمات التي تبدو لهم غامضة، ويركزون على الكلمات المهمة سواء لفهم النص، أم لتعلم اللغة عموماً. وقد تبيّن نتيجة العبارات (3 و 7 و 8) أن المتعلمين يشعرون بالحيرة تجاه الكلمات التي يحتاجون إلى تعلمها فعلاً، وهذا بسبب عدم القدرة على تحديد الكلمات التي تتكرر في أثناء استعمال اللغة، ويشيع استعمالها في النصوص التي يتعامل معها الطالب.

الجدول(5) متوسطات درجات استعمال المتعلمين لاستراتيجيات تخمين المعنى من السياق

المهارة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المهارة
تخمين المعنى من السياق	.1	أبحث عن كلمات أو تعبيرات أخرى تدعم المعنى الذي توصلت إليه.	2.40	.430	مرتفعة
	.2	أستخدم الوظيفة النحوية للكلمة أو العبارة في تخمين معنى الكلمة.	2.48	.325	مرتفعة
	.3	أستخدم معرفتي بالموضوع عند تخمين معنى الكلمة.	2.37	.475	مرتفعة
	.4	أستخدم بنية الكلمة(تصريفها) في تخمين معناها.	2.49	.498	مرتفعة
	.5	أتأكد من المعنى الذي خمنته بفحص ملاءمته للسياق الذي وردت فيه الكلمة.	1.55	.501	منخفضة
	.6	أستعين بمعارفي العامة في تخمين معنى الكلمة في السياق.	1.43	.437	منخفضة

يبين الجدول (5) متوسطات درجات استعمال المتعلمين لاستراتيجيات تخمين المعنى من السياق، وتوضح نتائجه أن المتعلمين يستعملون أربعاً من هذه الاستراتيجيات بدرجة مرتفعة هي الاستراتيجيات (4،3،2،1)، ويستعملون اثنتين منها بدرجة منخفضة هي الاستراتيجيات (6،5). وقد جاءت الاستراتيجيات المتعلقة بالبنية الصرفية للكلمة (العبارة4) ووظيفتها النحوية (العبارة 2) بين الاستراتيجيات الأولى التي يستعملها المتعلمون في هذا المحور، وجاءت الاستراتيجيات المتعلقة بملاءمة المعنى مع السياق وبتوظيف المعارف العامة (العبارتان 6و 7) في آخر القائمة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الهاشمي وعلي ، 2012) التي توصلت إلى أن المتعلمين يواجهون صعوبة في استعمال استراتيجيات تخمين المعنى من السياق وتوظيفها في تعلم المفردات الجديدة، على الرغم من أهميتها في تعلم مفردات اللغة العربية التي تتضمن ثروة لفظية ضخمة يحتاج المتعلم معها إلى التعامل دائماً مع كلمات جديدة أو كلمات تحمل

معنى جديداً في سياقات مختلفة، فيضطر إلى اللجوء إلى هذه الاستراتيجية في القراءة، وفي المواقف التي يصعب عليه فيها البحث في المعجم عن كل كلمة تواجهه ولا يعرف معناها.

الجدول(6) متوسطات درجات استعمال المتعلمين لاستراتيجيات استعمال المعجم

المهارة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المهارة
استعمال المعجم	.1	أستعمل معجماً ثنائي اللغة(عربية–فارسية)	2.74	.424	مرتفعة
	.2	أقرأ أمثلة المعجم حين أبحث عن معنى كلمة محددة.	2.45	.441	مرتفعة
	.3	أستعمل معجماً أحادي اللغة(عربية–عربية).	2.67	.546	مرتفعة
	.4	أستعمل المعجم حين لا أستطيع فهم معنى الجملة أو الفقرة بسبب كلمة محددة.	2.46	.531	مرتفعة
	.5	أنظر في التعبيرات والتراكيب التي يوردها المعجم في شرح معاني الكلمة.	2.55	.343	مرتفعة
	.6	أستعمل المعجم حين أريد التأكد من معنى الكلمة.	2.43	.474	مرتفعة
	.7	أبحث في المعجم عن معنى كلمة جديدة عندما تصادفني أكثر من مرة.	2.50	.494	مرتفعة
	.8	أستعمل معجماً ثلاثي اللغة (عربية – إنجليزية– فارسية)	2.65	.546	مرتفعة
	.9	أستعمل المعجم فقط في الكشف عن معاني الكلمات المهمة لفهم الجملة أو الفقرة.	2.49	.508	مرتفعة
	.10	أستعمل المعجم في البحث عن الفروق الدقيقة بين كلمات اللغة العربية.	2.44	.553	مرتفعة
	.11	ألجأ إلى المعجم حين أريد معرفة المزيد من المعلومات عن بعض الكلمات التي أعرف معناها.	2.42	.542	مرتفعة
	.12	أرجع إلى المعجم حين أريد التفريق بين معاني بعض الكلمات.	2.56	.457	مرتفعة

يبيّن الجدول (6) متوسطات درجات استعمال المتعلمين لاستراتيجيات (استعمال المعجم)، وتوضح نتائجه أن المتعلمين يستعملون هذه الاستراتيجيات كلها بدرجة مرتفعة. وقد جاءت الاستراتيجيات المتعلقة بنوع المعجم العبارات (1، 3، 8) في المرتبة الأولى بين الاستراتيجيات التي يستعملها المتعلمون في هذا المحور، ويظهر من دلالة متوسطات هذه الاستراتيجيات أن المعجم ثنائي اللغة (عربي– فارسي) هو أكثر المعاجم استعمالاً (العبارة 1)، وقد أشارت نتائج دراسات عدَّة إلى أن استعمال المعاجم ثنائية اللغة هي إحدى أكثر الاستراتيجيات شيوعاً في تعلم مفردات اللغة الثانية (الهاشمي وعلي، 2012) و(Pavicic, 2008). ثم تأتي استراتيجية المعجم أحادي اللغة (عربي– عربي) (العبارة 3) بدرجة استعمال مرتفعة، ثم المعجم ثلاثي اللغة (عربي– إنجليزي– فارسي) (العبارة 8) بدرجة استعمال مرتفعة أيضاً. وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (النشوان، 2006) التي توصلت إلى أن اتجاهات متعلمي اللغة العربية إيجابية نحو استعمال المعجم أحادي اللغة (عربي، عربي) وهذا يبدو في البحث الحالي من خلال درجة الاستعمال المرتفعة من قبل عينة البحث التي تلجأ إلى هذه المعاجم كثيراً. أما استعمال المعاجم ثلاثية اللغة (عربي– إنجليزي– فارسي) فقد يعود إلى حاجة المتعلمين إلى إتقان اللغتين العربية والإنجليزية، ورغبتهم في الحصول على معرفة واضحة بمفردات اللغتين.

الجدول(7) متوسطات درجات استعمال المتعلمين لاستراتيجيات تدوين الملاحظات

المهارة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المهارة
	.1	أُدَوّن التعبيرات والتراكيب المفيدة.	2.86	.455	مرتفعة
	.2	أُدَوّن أمثلة (جملاً) للكلمات التي بحثت عن معناها.	2.88	.659	مرتفعة
	.3	أُدَوّن المرادف العربي للكلمة مع شرحها باللغة العربية أيضاً.	2.66	.403	مرتفعة

تدوين الملاحظات	4.	أُدَوِّن معنى الكلمة الجديدة حين أرى أنها تتكرر في الاستعمال.	2.77	.486	مرتفعة
	5.	أُدَوِّن معنى الكلمة حين أرى أنها قريبة من اهتماماتي.	2.54	.501	مرتفعة
	6.	أُدَوِّن بعض المعلومات الصرفية (البنيوية) للكلمة.	2.41	.679	مرتفعة
	7.	أسجل مرادف الكلمة ومضادها أيضاً في دفتري.	2.50	.362	مرتفعة
	8.	أُدَوِّن معنى الكلمة باللغة الفارسية مع المرادف العربي لها.	2.30	.417	متوسطة
	9.	أُدَوِّن معنى الكلمة لأتذكرها مع معناها باللغة الفارسية فقط.	1.59	.493	منخفضة

تبيِّن نتائج الجدول السابق أن المتعلمين يستعملون سبع استراتيجيات من استراتيجيات تدوين الملاحظات بنسبة مرتفعة هي الاستراتيجيات (1، 2، 3،4، 5، 6 ،7) بالترتيب، ويستعملون استراتيجية واحدة هي الاستراتيجية (8) بنسبة متوسطة. كما يستعملون الاستراتيجية (9) بنسبة منخفضة، ومتوسط بلغ (1.59)؛ فَهُم لا يدونون معنى الكلمة باللغة الفارسية فقط إلا بنسبة منخفضة. وهذه النتائج تؤكد أهمية استراتيجيات تدوين الملاحظات، وارتفاع نسبة توظيفها بين المتعلمين.

الجدول (8) متوسطات درجات استعمال المتعلمين لاستراتيجيات الذاكرة والاستدعاء

المهارة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المهارة
الذاكرة والاستدعاء	1.	أحاول استعمال الكلمات الجديدة في مواقف متخيلة في ذاكرتي.	2.82	.362	مرتفعة
	2.	أضع الكلمات الجديدة في جمل من إنشائي.	2.77	.417	مرتفعة
	3.	أراجع الكلمات الجديدة بشكل منظم.	2.65	.493	مرتفعة
	4.	أنشئ بطاقات للكلمات وأحملها معي دائماً.	1.60	.485	منخفضة
	5.	أنظم قوائم للكلمات الجديدة وأحتفظ بها.	2.30	.605	متوسطة

توضح نتائج الجدول (8) أن درجة استعمال المتعلمين للاستراتيجيات (1، 2، 3) مرتفعة؛ فهم يهتمون بتشكيل روابط ذهنية بين الكلمات التي يتعلمونها، والبنية المعرفية واللغوية لديهم لتسهيل تذكرها من خلال ربطها بمواقف متخيلة في الذاكرة (العبارة 1)، ووضعها في جمل جديدة من إنشاء الطالب (العبارة2)، ومراجعتها مراجعة منظمة (العبارة 3). لكنهم يلجؤون بنسبة متوسطة إلى الحفظ بالعودة إلى قوائم الكلمات وتكرارها جهرياً (العبارة 5). أما الاستراتيجية (4) فقد استُعمِلت من قبل المتعلمين بنسبة منخفضة، وقد يرجع ذلك إلى ما تحتاجه هذه البطاقات من جهد ووقت في تنظيمها والاحتفاظ بها والتعلم منها، إضافة إلى قلة المعرفة بكيفية استعمالها.

- **2. نتائج السؤال الثالث** : ما آراء متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة فردوسي بمشهد في استعمال استراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبتِ الباحثة المتوسطِات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات المتعلمين عن محاور الاستبانة المتعلقة بآرائهم في استعمال استراتيجيات تعلم مفردات اللغة العربية، كما هو موضح في الجدول(9).

الجدول(9) متوسطات إجابات عينة البحث عن بنود الاستبانة المتعلقة بآرائهم في استعمال استراتيجيات تعلم المفردات

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
.1	أَفْضل طريقة لتعلم المفردات هي وضع الكلمات في قوائم، ثم حفظها.	2.36	0.83	مرتفعة
.2	تساهم معرفة مرادفات الكلمة ومضاداتها في تنمية الثروة اللفظية.	2.44	0.95	مرتفعة

.3	التكرار هو أفضل وسيلة لحفظ الكلمات.	2.76	0.72	مرتفعة
.4	تخمين معاني الكلمات من السياق هي إحدى أفضل طرائق تعلم الكلمات.	2.60	0.83	مرتفعة
.5	ينبغي وضع الكلمات واستعمالها في سياق لتعلمها بشكل صحيح.	2.51	0.79	مرتفعة
.6	استعمال اللغة في التحدث والاستماع والقراءة والكتابة أهم بكثير من حفظ الكلمات.	2.66	0.88	مرتفعة
.7	يمكن للفرد تنمية ثروته اللفظية (المفردات) من خلال القراءة الواسعة.	2.63	1.99	مرتفعة
.8	تفيد معرفة جذر الكلمة وتصريفاتها في تعلم الكلمات واستعمالها.	2.50	1.02	مرتفعة
.9	ينبغي الربط بين دراسة الكلمات واستعمالها.	2.41	0.91	مرتفعة
.10	يجب الانتباه إلى معاني التراكيب والتعبيرات.	2.36	0.94	مرتفعة
.11	تُكتسب المفردات بعد استعمالها في الفهم والتعبير.	2.49	0.76	مرتفعة
.12	لا بد من حفظ المفردات الجديدة حتى يتعلمها الدارس.	2.68	0.98	مرتفعة
.13	ينبغي الانتباه إلى علاقة الكلمة بالكلمات الأخرى في السياق من حيث الترادف والتضاد وغير ذلك.	2.37	1.22	مرتفعة
.14	تعطي معرفة العلاقات بين الكلمات من حيث الترادف والاشتقاق فهماً جيداً للكلمة واستعمالاتها.	2.40	0.95	مرتفعة
.15	تَتَعلم الكلمة، ويثبت لديك معناها حين تمر عليك مرات متعددة في سياقات متنوعة.	2.70	1.19	مرتفعة
.16	يجب معرفة صيغة الكلمة ومعناها واستعمالاتها الشائعة، من أجل تعلمها تعلماً جيداً.	2.66	0.66	مرتفعة
.17	يجب حفظ أحد المعاني المعجمية للكلمة على الأقل.	2.57	0.80	مرتفعة
.18	يجب تعلم الكلمات في سياق ذي معنى، من خلال (عبارة تامة المعنى).	2.35	0.95	مرتفعة
.19	الذاكرة الجيدة هي كل ما تحتاجه لتعلم أية لغة أجنبية بشكل جيد.	2.69	0.77	مرتفعة

يظهر من الجدول (9) أن المتعلمين يَرَون أن الحفظ مهم وضروري لتعلم المفردات واكتسابها، وتنمية الرصيد اللغوي، ويبدو ذلك من خلال إجاباتهم عن البنود (1، 3، 12، 17، 19) التي حصلت على درجة موافقة مرتفعة. ويظهر من إجابات المتعلمين عن البند (3) والذي تصدر آراء المتعلمين، بدرجة موافقة مرتفعة أن (التكرار) هو أفضل وسيلة لحفظ الكلمات، واكتساب المفردات. وهذا يتفق مع نتائج دراسات عدّة أُجريت في مجال تعلم مفردات اللغات الأجنبية، وَبَيَّنَت شيوع استعمال التكرار في تعلم المفردات (Pavicic, 2008) و(Noor, Amir, 2009). وأن المتعلمين الذين يدرسون اللغات ينظرون إلى (التكرار) على أنه استراتيجية مفيدة في ذلك (الهاشمي وعلي، 2012، ص115)، ويؤكد نيشون (Nation, 2001) أن التكرار أساسي لتجويد المعرفة بمفردات اللغة. وقد حصلت البنود (5، 6، 7، 9، 11، 13، 15، 18) على درجات موافقة مرتفعة، وهذا يدل على اتفاق الدارسين على أهمية السياق التام المعنى في تعلم كلمات اللغة العربية؛ إذ إنهم يرون أنه لا بد من استعمال المفردات حتى يمكن تعلمها تعلمًا جيدًا البندان (11، 6)، ويكون ذلك من خلال ربطها باستعمالاتها، ووضعها في جملة تامة المعنى، وهذا ما يشير إليه البندان (9، 5). وهذا يشير إلى تفضيلهم تعلم المفردات الجديدة من السياق على وضعها في وحدات منفصلة. وتؤكد أوكسفورد وكروكال (Oxford, Crookall, 1990) أن معالجة الكلمات في سياق تام المعنى يساعد المتعلمين على تذكر هذه الكلمات، ويمنحهم فكرة عن الكيفية التي تُستعمل بها هذه الكلمات التي تُعد جزءاً من اللغة. ويؤكد ذلك

حصول البنود (6، 7، 11) على درجات موافقة عالية، أما البنود (2، 8، 14) فَتُبيِّن رأي المتعلمين في أهمية معرفة الكلمات وما بينها من روابط اشتقاقية ومعنوية؛ إذ تدل متوسطات إجابات المتعلمين المتعلقة بهذه البنود على أن معظمهم على وعي بِدَور العلاقات المعنوية والاشتقاقية في تعلم الكلمات. ومن المعلوم أن معرفة أصول الكلمات مفيد لاكتساب الرصيد اللغوي في اللغة العربية.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

– تضمين استراتيجيات تعلم المفردات في برامج تعليم اللغة العربية.

– الاهتمام بإعادة تأهيل معلمي اللغة العربية من خلال عقد دورات تدريبية تُعرف المعلمين باستراتيجيات تعلم المفردات، وتأهيلهم لتدريب المتعلمين على استعمالها.

– بناء برامج لتدريب معلمي اللغة العربية على استعمال استراتيجيات تعلم المفردات، والأساليب المناسبة لتدريب المتعلمين عليها.

التوصيات

– دراسة أثر كل استراتيجية من استراتيجيات تعلم المفردات على حدة في تعلم المفردات واكتسابها.

– إجراء المزيد من البحوث حول استراتيجيات تعلم المفردات على عينة أكبر من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وفي مجتمعات الدارسين الأصلية للخروج بنتائج يمكن تعميمها.

– استعمال أدوات بحث مختلفة في الدراسات المماثلة للبحث الحالي.

– دراسة العقبات والمشكلات التي تقف عائقاً أمام الطلاب في توظيف استراتيجيات تعلم المفردات.

References

[1] Abdul Barry, M. *Strategies of Understanding Texts in Theory and Practice*, AlMasira for Publication, Amman, 2010.

[2] Abdu Razzaq, M. The Efficiency of Key Word Method in Acquiring Arabic Vocabulary, Unpublished MA Thesis, Faculty of Social Sciences, International Islamic University, Malaysia, 2008.

[3] Alhashimi, et al., Strategies of Learning Vocabulary by Arabic Learners at the University of Islamic Sciences in Malaysia and their Beliefs about them. Jordanian Journal of Education Sciences, 8 (2), 2012, 105-117.

[4] Alkhloufi, F. The Effect of Lexical Adequacy on Mastering language and Developing Skills of Storing Lexis to Reach Lexical Adequacy. Journal of Faculty of Educational Sciences, New Series (6), 2014, 9-24.

[5] Al Osairay, J. Strategies of Learning Vocabulary and their Relation to Lexical Acquisition for Non-Native Arabic Learners, Unpublished MA Thesis, Institution of Teaching Arabic, University of AlImam Muhammad Bin Saud, 2010.

[6] Anashwan, A. The tendency of Non-native Learners of Arabic to Use Dictionary. The Journal of Um Al Qera for Religion, Arabic Language and Literature, 18 (38), 2006, 515-552.

[7] Anashwan, A. Linguistic Skills: Teaching and Learning, A Paper Admitted to the Second International Conference of Alalson Faculty, AlMunia University Entitled Language, Culture, Literature: Integral Framework, 2015, 1-48.
[8] Darweesh, R, Rahma, A. Qualitative Statistics, Damascus University, Damascus, 2012.
[9] Farha, Mohammad. Objectivity from a Phenomenological Point of View: An Analytical Study, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (36) No. (3) 2014.
[10] Mulhem, S. Curricula of Research in Education and Psychology, 6th edition, AlMasira for Publication, Amman, 2010.
[11] Sukkar, Sh. Developing Vocabulary in Curricula of Teaching Arabic to Non-Native Speakers. Retrieved from < http:// www. Alukah.net/
[12] Suleiman, M. Criteria of Teaching Vocabulary in Programmes of Teachung Arabic to Non-Native Speakers in the Light of Semantic Fields Hypothesis. International Journal of Research in Education, (2)2, 2019, 85-122.
[13] Al-Shuwairekh, S. Vocabulary learning strategies used by AFL (Arabic a s a Foreign Language) learners in Saudi Arabia, Unpublished Ph.D thesis. University of Leeds, 2001.
[14] Bin Ghali, N. Word-solving Strategies of AFL and ASL-
[15] Readers: The influence of Language Proficiency and Context Familiarity, Unpublished Ph, D thesis. University of Leeds. 2001.
[16] Kim, E. Beliefs and experiences of Korean preservice -and in-service English teachers about English vocabulary acquisition strategies. Unpublished Ph.D thesis, New York University, New York, 2008.
[17] Khoury, G. Vocabulary acquisition in Arabic asa foreign language: The root and pattern strategy, Unpublished Ph.D thesis. Boston University,2008.
[18] Mustapha, N, Isa, R. Arabic Vocabulary Learning Strategies Among Non-native Speakers: A Case of IIUM,2014.
[19] Nation, I. S. P. Learning Vocabulary in Another Language. Cambridge University Press: Cambridge, 2001.
[20] Noor, M, Amir, Z. Exploring the Vocabulary Learning Strategies of EFL learners. Paper presented at the 7th International Conference by the School of Studies and Linguistics, Language and Culture: Creating and Fostering Global Communities.2009. (pp. 313-327). University Kebangsaan Malaysia (UKM).
[21] Oxford, R.L. Language Learning Strategies: What Every Teacher Should Know. New York: Newbury House Publishers. 1990.
[22] Oxford, R, Crookall, D. Vocabulary Learning: A Critical Analysis of Techniques. Tesl Canada Journal, 7(2),1990, 9-30.
[23] Oxford, R. Employing a questionnaire to assess the use of language learning strategies. Applied Language Learning, 7(1),1996, 25-45.
[24] Pavicic, T. V. Vocabulary Learning Strategies and Foreign Language Acquisition. Clevedon, UK: Multilingual Matters,2008.
[25] Shathifa, M, Farween, A. Vocabulary Ability among the students of the department of Arabic language in South Eastern university of Sri Lanka Conference. 5th International symposium At South Eastern University of Sri Lanka,2015.